Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصدّقته وسُرِّي عنها، وإنما أنشدها بيتاً من الشعر من بحر الوافر[1].

**فصل :**

وقد يكون في البيت[2] تغيير بزحاف أو علّة أو مجموعهما، فيعسر عليك التقطيع بسببه ؛ لأنك لا تجد في الأجزاء السالمة ما يوافقه. وها أنا أمثّل لك ذلك ببيت نظمته[3] في معنى : العلم بالتعلم، وهو :

لا يضجرَنَّ من التعلم طالبٌ  صعبُ العلوم يهون بالتعليم

فإنك إذا قطّعته قلت :

لا يضجرنْ نَمِنْتَعَلْ لُمِطَالبُنْ  صَعْبُلْعلو مِيَهُونُبِتْ تعليمي
مستفعلن متَفاعلن مُتَفاعلن  مستفعلن متفاعلن مفعولن

فإذا بلغت إلى تعليمي وجدته ثلاثة أسباب خفافٍ[4]، ولم تجد في الأجزاء العشرة[5] ما يوافقه، فحينئذ تحتاج إلى معرفة ما يدخل الأجزاء من الزحاف والعلل.

وأنا أفرد لكلٍّ باباً إن شاء الله تعالى[6].

---

(١) وردت هذه القصة في لسان العرب مادة (عرض). والبيت كما في اللسان لعبد الله بن رواحة، وبعده :

وأن العرش فوق الماء طافٍ  وفوق العرش رب العالمينا
وتحملـه ملائكةٌ شدادٌ  ملائكة الإله مسوّمينا

(٢) في أ : الشعر.

(٣) في أ : قلته.

(٤) خفاف : ساقطة من أ.

(٥) في أ : السالمة مكان العشرة.

(٦) في هامش ب : بلغ القاضي الأجل شرف الدين أبقاه الله قراءةً علَيّ وفهماً ومعارضةً بالأصل. كتبه محمد بن علي المحلي مصنفه.
ومثل هذا يتكرر في مواضع متعددة من هذه النسخة، وهو ما يؤكد تزامن ب مع جـ.